

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

- [492] القوم). (1) كلامه عليه السلام واشعاره للقوم (477) - 279 - ثم دنا من القوم وقال: (يا ويلكم على م تقاتلوني، على حق تركته، ام سنة غيرتها، ام على شريعة بدلتها). فقالوا: بل نقا تلك بغضا منا لابيک وما فعل بأشياخنا يوم بدر وحنين، فلما سمع كلامهم بكى (2) وجعل يقول: كفر القوم وقدموا رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتل القوم عليا وابنه حسن الخير كريم الطرفين حنقا منهم وقالوا أجمعوا أحشروا الناس إلى حرب الحسين يا لقوم من أناس رذل جمعوا الجمع لأهل الحرمین ثم ساروا وتواصوا كلهم باجتياحي لرضاء الملحدين لم يخافوا الله في سفك دمي لعبيدا الله نسل الكافرين وابن سعد قد رما ني عنوة بجنود كوكوف الهاطلين لا لشيء كان مني قبل ذا غير فخري بضياء الفرقدين بعلي الخير من بعد النبي والنبي القرشي الوالدين خيرة الله من الخلق أبي ثم أمي فأنا ابن الخيرتين فضة قد خلصت من ذهب فأنا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الوري ؟ أو كشيخني فأنا ابن العلمين (1) - المنتخب للطريحي: 438، أسرار الشهادة:
408. (2) - مقتل الحسين عليه السلام لابي مخنف: 132، يبايع المودة 416 وبدل (على م تقاتلوني على حق تركته) اتقتلوني وأضاف في آخره (ام على جرم فعتله ام على حق تركته)، معالم السبطين 2: 12، ناسخ التواريخ 2: 376.